- 132655 el-MÜSNED (Ahmed b. Hanbel)
- 050104 EBU BEKRE

مرويات أبي بكرة رضي الله عنه في مسند الامام
أحمد / ابوبكر بن علي الصومالي .- ماجستير .- جامعه ام
القرى - الشريعه - الدراسات العليا الشرعيه ، ١٣٩٩هـ.

— EBU BEKRE —
— NEFİ —

Behçetül Nefafil - I, 231

١٩٣ — حسين، أبو بكر علي
مرويات الصحابي أبي بكرة رضي الله عنه في مسند الإمام أحمد — مكة المكرمة :
جامعة أم القرى : كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٠هـ. ﴿ إشراف:الدكتور
العجمي دمنهوري ﴾.
— Ebu Bekre
06 TEMMUZ 1996
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

٢٥٤١ - مرويات الصحابي أبي بكرة رضي الله عنه في مسند الإمام أحمد
أبو بكر علي حسين؛ إشراف العجمي دمنهوري .- مكة المكرمة:
جامعة أم القرى: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٠ هـ.-
(رسالة جامعية)
— Ebu Bekre
06 TEMMUZ 1996
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

- el-MÜSNED (Ahmed b. Hanbel)
- EBU BEKRE
27 MAYIS 1993

٢٣ الصومـــــالي ، ابو بكر بن علي • مرويات الصحابي أبي بكرة رضي الله عنه في
س أ م مسند الامام أحمد ، اشراف مصطفى أمين التازي • مكة
المكرمة ، ١٣٩٩ هـ • أ - ص ، ٣٢٤ ص •
رسالة ماجستير - قسم الدراسات العليا الشرعية بكلية
الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة
المكرمة •

دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م

٢ - ٣٤ - ٧٢

X EBÜ BEKRE
- el-MÜSNED (Ahmed b. Hanbel'in)

اسم الرسالة	:	مرويات الصحابي أبي بكرة رضي الله عنه في مسند الإمام أحمد. (ماجستير).
إعداد الطالب	:	أبو بكر بن علي الصومالي.
إشراف	:	الدكتور مصطفى أمين التازي.
تاريخ الرسالة	:	١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
مباحث الرسالة	:	محتويات هذه الرسالة هي عبارة عن تتبع مرويات الصحابي أبي بكرة في مسند الإمام أحمد، وقد سلك الطالب في هذه الرسالة المنهج التالي:

أ - ذكر أسباب اختياره للموضوع التي منها حبه للسنة المطهرة، والثاني أهمية السنة في حياة الأمة الإسلامية.

ب - ترجم للإمام القطيعي، وللإمام أحمد بن حنبل، وللإمام عبد الله بن الإمام أحمد؛ ترجمة كاملة تناولت: حياتهم، وظروفهم وشيوخهم، ومصنفاتهم.

جـ - رتب هذه المرويات على الأبواب الفقهية على طريقة المحدثين، ثم تناول رجال الإسناد، ثم أصدر حكمه على أولئك الرجال متوخياً التزام سبيل وسط فيما أصدره من أحكام.

د - قام بتخريج كافة الأحاديث، ثم أصدر حكمًا على كل حديث منها من حيث القوة، أو الضعف، وما إلى ذلك.

محمد حسن الشافعي، دليل الرسائل الجامعية، في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة أم القرى - بمكة المكرمة

دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م

هـ - ذكر شيئاً من فقه كل حديث، وما يستفاد منه من آداب إسلامية، وقد استعان في ذلك بما قاله شرّاح الأحاديث.

050104
Ebu Bekre
Y. Mid.

04 SUBAT 1993

ذخائر العرب

٤٤

المعارف

لابن قتيبة

أبي محمد عبد الله بن مسلم

٢١٣ هـ (٨٢٨ م) — ٢٧٦ هـ (٨٨٩ م)

el-MAARIF
ibn Kutaybe

حققه وقدّم له

دكتور ثروت عكاشة

الطبعة الرابعة

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 1048
Tasnif No. : 299.9 KUT.M

دار المعارف

أبو بكرة

رضى الله عنه

هو : نُفيع بن الحارث بن كَلْدة . منسوب إليه . وكان «الحارث بن كلدة» طبيب العرب، وكان عقيمًا لا يُولد له، وأسلم، ومات فى خلافة «عمر» .

وأم «أبى بكرة» : «سُميـة» من أهل «زَنْدورد»[1]، وكان «كسرى» وهبها لأبى الخير، ملك من ملوك اليمن، فلما رجع إلى اليمن مرض بالطائف، فداواه «الحارث»، فوهبها له . فلما حاصر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أهل الطائف، قال : أيما عبد نزل إلىّ فهو حُر. فنزل[2] «أبو بكرة» واسمه «نُفيع» .

وأراد أخوه «نافع» أن يدلّى نفسه، فقال له الحارث : أنت ابنى فأقم . فأقام، فنُسبا إليه جميعا . وأُمهما «سمية» هى : أم «زياد بن أبى سفيان»[3]، وانتسبت «أزدة بنت الحارث»[4] إلى «الحارث»، وكانت تحت «عُتبة بن غزوان»، فلما ولى «عتبة» البصرة حملها، فخرج معها إخوتها : نافع، ونُفيع، وزياد . فلما أسلم «أبو بكرة» وحسن إسلامه، ترك الانتساب إلى الحارث، وكان يقول : أنا مولى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهلك «الحارث»، فلم يقبض «أبو بكرة» ميراثه . وكان زوج «سُمية» يسمى : مَسروحا .

وتوفى «أبو بكرة» عن أربعين . بين ذكر وأنثى، فأعقب منهم سبعة : عبد الله، وعُبيد الله، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، ومسلم، ورَوّاد، وعُتبة .

(1) هـ، و : «زندرود» .
(2) هـ، و : «فتدلى» .
(3) ب، ط : «ونسبت» .
(4) هـ : «أردت» .

(٥) زندورد — بفتح أوّله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة : مدينة كانت قرب واسط مما يلى البصرة، ضربت بعمارة واسط . قال ياقوت : ويقال : إن سمية، أم زياد وأبى بكرة، أصلها منها . (معجم البلدان) .

ذخائر التراث العربي

H. Fadıl
Kahramanmaraş
İlahiyat Arşivi

كتاب المحبر

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

للعلامة الأخباري النسابة
أبي جعفر محمد بن حبيب
ابن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥

رواية

أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 2352
Tasnif No. : 297.9 HABM

وقد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب
الدكتورة إيلزه ليختن شتيتر

منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت

و﴿أبو بكرة﴾[1] و﴿وردان﴾ طائفيان نزلا يوم حصار الطائف إليه صلى الله عليه. وكان له عليه السلام غلام يقال له ﴿أنجشة﴾. وجارية يقال لها ﴿روضة﴾.

قصة أبي كبشة

كانت قريش تنسب النبي صلى الله عليه إلى أبي كبشة فيقولون «قال ابن أبي كبشة» و«فعل ابن أبي كبشة». فكان ﴿وهب﴾ بن عبد مناف بن زهرة، أبو آمنة، يكنى أبا كبشة. و﴿عمرو﴾ بن زيد بن لبيد النجاري يكنى أبا كبشة. وهو جد عبد المطلب، أبو امه سلمى. وكان ﴿وجز[2]﴾ بن غالب بن عامر بن الحارث بن عمرو بن بؤى بن ملكان بن أفصى بن حارثة يكنى أبا كبشة. وهو جد النبي صلى الله عليه من قبل امه: ام وهب بن عبد مناف ابن زهرة، قيلة بنت وجز بن غالب. وكان ﴿الحارث﴾ وهو غُبشان ابن عمرو بن بؤى بن ملكان يكنى أبا كبشة. وكان يعبد الشعرى.
وكان ﴿الحارث﴾ بن عبد العزى / بن رفاعة بن ملان أخو بني سعد بن ٤٧/ب
بكر بن هوازن حاضن رسول الله صلى الله عليه يكنى أبا كبشة

(١) راجع الاستيعاب رقم (٢٨٤٢)
(٢) وفي طبقات ابن سعد (ج ١ / ١، ص ٣١): وجز بن غالب بن الحارث ابن عمرو بن ملكان - وهو وبؤى بن ملكان أخوان وهما ابنا أفصى.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları

ذخائر العرب
٢٧

أنساب الأشراف

تصنيف
أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩)

الجزء الأول

تحقيق
الدكتور محمد حميد الله

Eleu Belure – 489-506

يخرجه
معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
Key 5719
Tasnif No. 9291

بالاشتراك مع
دار المعارف بمصر

يمشي ، فوقفنا نسلم عليه . ولم يبق شريف ألا سأله أن ينزل عنده . فسأل عن أبي الدرداء . فقيل : هو مرابط . قال وأين مرابطكم ؟ قالوا : بيروت . فتوجّه قبله . فلما صار إلى بيروت ، قال سلمان « يا أهل بيروت ، ألا أحدّثكم حديثاً يذهب الله به عنكم غرض / ٢٣٦ / الرباط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رباط يوم كصيام شهر وقيامه ؛ ومن مات مرابطاً في سبيل الله أجير من فتنة القبر وأجرى له ما كان يعمل إلى يوم القيامة » .

حدثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي الدرداء : يا عويمر ، سلمان أعلم منك.

وحدثنا محمد بن سعد (١) ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلمان يُبْعَثُ أمة لقد أشبع من العلم .

٩٨٨ – حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، عن معاذ العنبري ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري قال :
صنع سلمانُ طعاماً لإخوانه ، فجاء سائل . فأراد بعضهم أن يناوله رغيفاً ، فقال سلمان : ضع ، إنما دُعيتَ لتأكل . ثم قال : وما عليّ أن يكون لي الأجر ، وعليك الوزر . قال شعبة : وكان سلمان يختم على القدر مخافة سوء الظن . وكان يقول في العمل القليل رداؤه (٢) وأنت الجواد الفرط (٣) ، أي السابق (٤) .

حدثنا عمر بن شبة ، عن عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ ابن عمرو (٥) المزني قال :
كان بلال ، وصُهيب ، وسلمان جلوسا ، فمرّ بهم أبو سفيان بن

(١) ابن سعد ، ٦/٩ .
(٢) كذا في الأصل .
(٣) خ : المبلوط .
(٤) لعل هناك سقطة في الأصل فلا يتضح السباق والسياق . وقد مضى آنفاً تفسير « فرس فيط » .
(٥) خ : عمرو بن عائذ (والتصحيح من الاستيعاب ، رقم ٢١٣٦ « عائذ بن عمرو ، حيث صرح أن معاوية بن قرة يروي عنه .

حرب . فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعدُ . فقال أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ؟ ثم انطلق أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقال : يا أبا بكر ، لعلك أغضبتهم ؛ أئن كنت أغضبتهم لقد أغضبتَ ربك . قال : فأتاهم أبو بكر ، فقال : يا إخوتي لعلكم غضبتم ؟ فقالوا : يغفر الله لك يا أبا بكر .

أمر أبي بكرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٩٨٩ – حدثني عباس بن هشام ، أنبأ عرانة بن الحكم الكلبي وغيره قالوا :
كانت سمية امرأة من أهل زَنْدَوَرْد ، من كسكر ، تسمى في أهلها بِأَمَتْنَج (١) . فسرقها الكواء اليشكري أبو « عبد الله بن الكواء » ، وسماها سمية . فكانت عنده ما شاء الله . ثم أنه سمّى بطنَ الكوّاء ، فخرج إلى الطائف فأتى الحارث بن كَلَدة الثقفي ، وكان طبيب العرب . فداواه ، فبرأ ، فوهب له سمية . ويقال إنها كانت أمة للدهقان الأبُلّة . فقدم الحارث الأبلة ، فعالج ذلك الدهقان ، فوهبها له ، فقدم بها الطائف . قالوا : فوقع الحارث بن كلدة على سمية ، فولدت له على فراشه غلاماً ، سماه نافعا . ثم وقع عليها ، فجاءته بنفيع وهو أبو بكرة ، وكان أسود . فقال الحارث : والله ما هذا بابني ، ولا كان في آبائي أسود . فقيل له : إنّ جاريتك ذات ريبة ، لا تدفع كفّ لامس . فنسب أبو بكرة إلى مسروح ، غلام الحارث بن كلدة ، ونفى نافعا بسبب أبي بكرة . ثم إن الحارث تزوّج صفيةَ بنت عبيد بن أسيد بن علاج الثقفي ، ومهرها سمية . فزوّجها صفيةُ عبدا لها رومياً ، يقال له عبيد ، فولدت منه زيادا . فأعتقته صفيةُ . وولدتْ صفيةُ من الحارث ابنتين : أزدة ؛ وصفية سمّتها أمها (٢) باسمها ويقال بل سمّتها صفيةُ . قالوا : فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزى الطائف ، قال : من خرج إليّ فهو حرّ . فوثب أبو بكرة الجدارَ ، فخرج

(١) خ : يا منج . لعل الصواب ما اقترحناه . وذكر ياقوت (بلدان « زندورد) القصة ولكن لم يذكر اسم الجارية . واسمح (معرب / منك) كلمة فارسية معناها الأمنية والمطلوب ويجوز أن تكون اسماً لامرأة .
(٢) أي أم صفية بنت صفية .

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA SELEN GÖKÇEMAN
10 EYLÜL 1996

دائرة المعارف بزرگ اسلامی جلد پنجم تهران ۱۳۷۲

اینانند: صالح بن مکتوم بلخی که سخنان وی را به خاطر می‌سپرد و پیوسته به نقل آنها می‌پرداخت (همانجا)، دیگر هاشمی (هاشم) سغدی که تا روز مرگ با وی بود (انصاری، ۲۶۴؛ جامی، همانجا) و سدیگر خواجه محمد حامد واشگردی بود که او هم مانند استادش مگس را از خود نمی‌راند (انصاری، ۳۰۰، ۵۲۳).

آثار: ابوبکر وراق تألیفات مشهوری در ریاضات و معاملات و آداب زاهدانه داشته است (سلمی، ۲۱۶؛ انصاری، ۲۶۲؛ ابونعیم، ۲۳۵/۱۰؛ قشیری، ۴۴۰؛ هجویری، ۱۷۹، ۴۳۹؛ عطار، ۸۷/۲؛ شعرانی، ۹۱/۱). از این میان تنها کتاب *العالم والمتعلم* اکنون در دست است و در ۱۳۵۸ ق/ ۱۹۳۹ م در قاهره طبع و نشر شده است. به گفتهٔ انصاری (همانجا)، اگر کسی بخواهد که ابوبکر وراق را بشناسد، باید به کتاب *العالم والمتعلم* او بنگرد، تا ببیند که او *تورات* و *انجیل* و زبور و دیگر کتب آسمانی را خوانده است (نیز نک: جامی، ۱۲۳). وی دارای دیوان شعری به عربی نیز بوده (همانجا) که دو بیت آن را انصاری نقل کرده است (ص ۲۶۲، ۲۶۸). ابن ندیم کتابی با عنوان غریب *المصاحف*، در غریب *قرآن* به ابوبکر بن وراق نسبت می‌دهد که ظاهراً با این ابوبکر وراق ارتباطی ندارد (ص ۳۷).

مآخذ: آملی، محمدبن‌محمود، *نفائس الفنون*، به‌کوشش ابراهیم میانجی، تهران، ۱۳۷۹ق؛ ابن کثیر، *البدایة*؛ ابن ندیم، *الفهرست*؛ ابونعیم اصفهانی، احمد بن عبدالله، *حلیة الاولیاء وطبقات الاصفیاء*، قاهره، ۱۳۵۷ ق/ ۱۹۳۸ م؛ انصاری، خواجه عبدالله، *طبقات الصوفیة*، به کوشش عبدالحی حبیبی، تهران، ۱۳۶۲ ش؛ باخرزی، یحیی، *اوراد الاحباب وفصوص الآداب*، به کوشش ایرج افشار، تهران، ۱۳۴۵ ش؛ *ترجمهٔ رسالهٔ قشیریه*، به کوشش بدیع الزمان فروزانفر، تهران، ۱۳۶۱ ش؛ جامی، عبدالرحمن، *نفحات الانس*، به کوشش مهدی توحیدی پور، تهران، ۱۳۳۶ ش؛ *دائرة المعارف آریانا*، کابل، ۱۳۲۸ ش؛ سبکی، عبدالوهاب بن علی، *طبقات الشافعیة الکبری*، به کوشش محمود محمد طناحی و عبدالفتاح محمد حلو، قاهره، ۱۳۸۳ ق/ ۱۹۶۴ م؛ سزگین، فؤاد، *تاریخ التراث العربی*، ریاض، ۱۴۰۳ ق/ ۱۹۸۳ م؛ سلمی، محمد بن حسین، *طبقات الصوفیة*، لیدن، ۱۹۶۰ م؛ سهروردی، عبدالقاهر بن عبدالله، *آداب المریدین*، ترجمهٔ عمربن محمد بن احمد شیرکان، به کوشش نجیب مایل هروی، تهران، ۱۳۶۳ ش؛ شریبه، نورالدین، مقدمه و حاشیه بر *طبقات الاولیاء* ابن ملقن، بیروت، ۱۴۰۶ ق/ ۱۹۸۶ م؛ شعرانی، عبدالوهاب بن احمد، *الطبقات الکبری*، قاهره، ۱۳۷۴ ق/ ۱۹۵۴ م؛ عبادی، ابومنصور مظفربن اردشیر، *مناقب الصوفیة*، به کوشش نجیب مایل هروی، تهران، ۱۳۶۲ ش؛ عطار نیشابوری، محمد ابن ابی‌بکر، *تذکرة الاولیاء*، تهران، ۱۳۳۶ ش؛ قشیری، عبدالکریم بن هوازن، *الرسالة القشیریة*، به کوشش معروف زریق و علی عبدالحمید بلطه جی، ۱۴۰۸ ق/ ۱۹۸۸ م؛ کاشانی، محمود بن علی، *مصباح الهدایة ومفتاح الکفایة*، به کوشش جلال‌الدین همایی، تهران، ۱۳۴۰ ش؛ کحاله، عمررضا، *معجم المؤلفین*، بیروت، ۱۳۷۶ ق/ ۱۹۵۷ م؛ *نامهٔ دانشوران*، قم، ۱۳۳۸ ش؛ هجویری، علی بن عثمان، *کشف المحجوب*، به کوشش ژوکوفسکی، تهران، ۱۹۷۹ م؛ نیز: *Iranica*.

غلامعلی آریا

050104 EBU BEKRE

اَبوبَکْره، نُفَیع بن مسروح (د ۵۲ ق / ۶۷۲م)، صحابی و یکی از موالی پیامبر (ص). مادر نفیع سمیه نام داشت که به روایت ابن قتیبه (ص ۲۸۸) اهل زَندوَرْد (نزدیک واسط) بود. کسریٰ پادشاه ایران او را به ابوالخیر ملک یمن بخشید. چون ملک بیمار شد و حارث بن کَلدهٔ ثقفی، طبیب عرب، او را درمان کرد، سمیه را به حارث بخشید، اما مأخذی دیگر که مؤید این مطلب باشد، یا کسریٰ و ابوالخیر را به ما بشناساند، در دست نیست. نیز آورده‌اند که سمیه را در زندورد، اَمَنْج می‌نامیدند. او را ابوعبدالله بن کوّاء یَشکُری ربود و سمیه نامید و مدتی با او بود تا حارث بن کلده بیماری او را درمان کرد و وی سمیه را به حارث بخشید. براساس روایتی دیگر سمیه پیش از رسیدن به حارث کنیز یکی از دهاقین اُبُلّه بوده است (بلاذری، ۴۸۹/۱).

دربارهٔ نسب نفیع نوشته‌اند که سمیه در خانهٔ حارث، در طائف، نخست نافع و سپس نفیع را به دنیا آورد. نفیع چون سیاه بود، حارث گفت: این فرزند من نیست، زیرا در میان پدران من کسی سیاه نبوده است؛ پس نفیع به مسروح، غلام حارث، منسوب گردید (همانجا). از خود ابوبکره نیز نقل کرده‌اند که گفت: من نفیع مولای رسول‌الله (ص) هستم و اگر ابا دارند از آنکه مرا جز با نسب بخوانند، من نفیع بن مسروح هستم (ابن عبدالبر، ۱۶۱۴/۴ ـ ۱۶۱۵)، و نیز آورده‌اند که چون کاتب در وصیت‌نامهٔ ابوبکره او را صاحب رسول‌الله نوشت، ابوبکره گفت: آن را بزدای و بنویس: نفیع حبشی مولای رسول‌الله (ص) (ذهبی، *تذهیب*، ۱۹۵/۴) و به دخترش هنگام مرگ وصیت کرد که در عزای او به نام ابن مسروح حبشی ندبه کند (ابن سعد، ۱۶/۷). سخن ابن قتیبه که حاکی از عقیم بودن حارث بن کلده است (همانجا)، نیز این روایات را تأیید می‌کند.

در ۸ ق / ۶۲۹ م که مسلمانان طائف را محاصره کردند، پیامبر فرمود: هر بنده‌ای که از دژ به سوی ما فرود آید، آزاد است. نفیع در شمار کسانی بود که از دژ فرود آمدند و چون وی به وسیلهٔ بَکْره یا بَکَره (قرقره، چرخ) از دیوار دژ فرود آمد، به ابوبکره شهرت یافت (واقدی، ۹۳۱/۲؛ ابن سعد، ۱۵۸/۲ ـ ۱۵۹؛ ابن عبدالبر، ۱۶۱۵/۴؛ ابن خلکان، ۳۶۳/۶). اما از *انساب* بلاذری (۴۹۰/۱) برمی‌آید که او در طائف هم به ابوبکره شهرت داشته و این به سبب علاقهٔ او به بکره (شتر بچه) بوده است. هنگامی که بنی ثقیف اسلام آوردند و خواستار باز گرفتن بندگان خویش شدند، پیامبر فرمود: اینان آزاد شدگان خدا و آزاد شدگان رسول خدایند (ابن سعد، ۱۵/۷). ابوبکره ۱۸ سال داشت که اسلام آورد (ابن حبان، ۳۸) و پیامبر هزینهٔ معاش او را به عهدهٔ عمرو بن سعید بن عاص گذاشت (واقدی، ۹۳۲/۲).

ابوبکره و برادرانش در فتح بصره شرکت داشتند (ابن فقیه، ۱۸۷؛ یاقوت، ۶۳۸/۱) و نیز وی در ۱۴ ق / ۶۳۶م در فتح ابله حضور داشت (طبری، ۵۹۵/۳؛ یاقوت، ۶۳۹/۱). وی پس از فتح بصره مقیم آنجا شد و گفته‌اند که او نخستین کس بود که در بصره درخت خرما کاشت و فرزندش عبدالرحمن نیز نخستین مولود در آن شهر بود (ابن فقیه، ۱۸۸؛ یاقوت، ۶۴۰/۱ ـ ۶۴۱). از حسن بصری نقل کرده‌اند که از میان صحابه، افضل از عمران بن حصین و ابوبکره کسی در بصره اقامت نکرده است (ابن عبدالبر، همانجا). ابوبکره در ۲۰ ق / ۶۴۱م از جانب خلیفهٔ دوم عامل بحرین و یمامه شد (ابن اثیر، ۵۶۹/۲) و فرزندش عبدالله در بحرین به دنیا آمد (ابن سعد، ۳۶۲/۴). وی از کسانی بود که در جنگ جمل و صفین شرکت نکرد (خزرجی، ۹۹/۳)

'Abū Bakr al-Warrāq was a generous man. He served God for the sake of His glorification, not for the sake of any reward' (Anṣārī, 263; Jāmī, 125). The following names of other disciples of Abū Bakr al-Warrāq are mentioned in the sources: Ṣāliḥ b. Maktūm al-Balkhī, who memorised Abū Bakr's sayings and frequently quoted him (Jāmī, 125); al-Hāshimī (Hāshim) al-Sughdī, who was with him until his death (Anṣārī, 264; Jāmī, 125); and Khʷāja Muḥammad Ḥāmid al-Wāshgirdī, who was said to be deeply rooted in the virtues of *futuwwa*, like his master (Anṣārī, 300, 523).

Works

Abū Bakr al-Warrāq wrote famous works on the various disciplines and practices of ascetic devotion (al-Sulamī, 216; Anṣārī, 262; Abū Nu'aym, 10/235; al-Qushayrī, 440; al-Hujwīrī, 179, 439; 'Aṭṭār, 2/87; al-Sha'rānī, 1/91). *Al-'Ālim wa al-muta'allim* is the only work attributed to him which has survived, and it was printed in Cairo in 1358/1939; however, the most likely author of this work is Abū Ḥanīfa (q.v.). He also composed a collection of poems in Arabic (Jāmī, 123), two couplets of which were quoted by Anṣārī (pp. 262, 268). Ibn al-Nadīm attributed a work entitled *Gharīb al-maṣāḥif* to a certain Abū Bakr b. al-Warrāq (Ibn al-Nadīm, 37); however, this treatise, which explains difficult Qur'ānic terms, would appear to be by a different individual.

Bibliography

al-'Abbādī, Abū Manṣūr Muẓaffar, *Manāqib al-Ṣūfiyya*, ed. Najīb Māyil Harawī (Tehran, 1362 Sh./1983); Abū Nu'aym al-Iṣfahānī, Aḥmad, *Ḥilyat al-awliyā'* (Cairo, 1357/1938); al-Āmulī, Muḥammad b. Maḥmūd, *Nafā'is al-funūn*, ed. Ibrāhīm Miyānjī (Tehran, 1379/1959); Anṣārī, Khʷāja 'Abd Allāh, *Ṭabaqāt al-Ṣūfiyya*, ed. 'Abd al-Ḥayy Ḥabībī (Tehran, 1362 Sh./1983); 'Aṭṭār Nīsābūrī, *Tadhkirat al-awliyā'* (Tehran, 1336 Sh./1957); al-Bākharzī, Y., *Awrād al-aḥbāb wa fuṣuṣ al-ādāb*, ed. Īraj Afshār (Tehran, 1345 Sh./1966); *Dā'irat al-ma'ārif-i Āryānā* (Kabul, 1328 Sh./1949); al-Hujwīrī, 'Alī, *Kashf al-maḥjūb*, ed. V. Zhukovskiĭ (repr. Tehran, 1358 Sh./1979); Ibn Kathīr, *al-Bidāya*; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, introd. and gloss Nūr al-Dīn Shurayba (Beirut, 1406/1986); Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*; Jāmī, 'Abd al-Raḥmān, *Nafaḥāt al-uns*, ed. Mahdī Tawḥīdīpūr (Tehran, 1336 Sh./1957); Kaḥḥāla, 'Umar Riḍā, *Mu'jam al-mu'allifīn* (Beirut, 1376/1957); Karamustafa, Ahmet T., *Sufism: The Formative Period* (Edinburgh, 2007); al-Kāshānī, Maḥmūd, *Miṣbāḥ al-hidāya wa miftāḥ al-kifāya*, ed. Jalāl al-Dīn Humā'ī (Tehran, 1340/1961); Mourad, Suleiman Ali, *Early Islam between Myth and History* (Leiden, 2006); *Nāmah-yi dānishwarān-i Nāṣirī* (Qumm, 1338 Sh./1959); al-Qushayrī, 'Abd al-Karīm, *al-Risāla al-Qushayriyya*, ed. Ma'rūf Zurayq and 'Alī 'Abd al-Ḥamīd Balṭajī (1408/1988); Reinert, B., 'Abū Bakr al-Warrāq', *EIR*, vol. 1, pp. 265–266; Sezgin, *GAS*; al-Sha'rānī, 'Abd al-Wahhāb, *al-Ṭabaqāt al-kubrā* (Cairo, 1374/1954); al-Subkī, 'Abd al-Wahhāb, *Ṭabaqāt al-Shāfi'iyya al-kubrā*, ed. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī and 'Abd al-Wahhāb Muḥammad al-Ḥulw (Cairo, 1383/1964); al-Suhrawardī, 'Abd al-Qāhir, *Ādāb al-murīdīn*, tr. 'Umar b. Muḥammad b. Aḥmad Shīrkān, ed. Najīb Māyil Harawī (Tehran, 1363 Sh./1984); al-Sulamī, Muḥammad, *Ṭabaqāt al-Ṣūfiyya* (Leiden, 1960); *Tarjuma-yi Risāla-yi Qushayriyya*, ed. Badī' al-Zamān Furūzānfar (Tehran, 1361 Sh./1982).

Gholam-Ali Arya
Tr. John Cooper

Abū Bakra, Nufay' b. Masrūḥ (d. 52/672), was one of the Companions and clients (*mawālī*, sing. *mawlā*) of the Prophet. His mother was Sumayya and according to Ibn Qutayba (p. 288), came from Zandward (near Wāsiṭ). It is said that Kisrā (Khusraw), the king of Persia, offered her to Abū al-Khayr, the ruler of Yemen who, in turn, gave her to the Arab physician al-Ḥārith b. Kalada al-Thaqafī as a reward for curing him when he fell ill. However, this account is not corroborated in other sources nor are any further details provided on the figures of Kisrā and Abū al-Khayr. Another version of this account suggests that Sumayya first went by the name of Amanj in Zandward. She was abducted by Abū 'Abd Allāh b. al-Kawwā' al-Yashkurī who gave her the name Sumayya, and kept her for a while until he fell ill and was cured by al-Hārith b. Kalada, to whom Sumayya

Ebu Bekre
الموسوعة العربية, المجلد الخامس, 2002 دمشق. ص. 232-233. İSAM Ktp 92183

تصدر عن هذه المادة المتألقة من تعريضها لضوء الشمس، ولكنه تبين بعد أيام أنه لاضرورة لتعريضها لضوء الشمس: وقد تم له اكتشاف ذلك عن طريق المصادفة، إذ تلبدت السماء بالغيوم في إحدى المرات فوضع المجموعة كما هي مرتبة في مكان مظلم، وعندما عاد ليتم تجربته، حرص على اختبار اللوح الحساس قبل كل شيء، فوجد الصورة نفسها مطبوعة عليه. وهكذا ثبت له أن مادة اليورانيوم تتمتع أصلاً بخاصة النشاط الإشعاعي، وتبين له أن أشعتها، مثل الأشعة السينية، تجعل الغازات ناقلة للكهرباء، فاستعمل المكشاف الكهربائي لدراستها كمياً.

واكتُشف بعد ذلك عناصر أخرى لها أيضاً خاصة النشاط الإشعاعي، وكان أبرزها البولونيوم والراديوم الذي يفوق إشعاعُه إشعاعَ اليورانيوم، وعندئذٍ عاد بكرل إلى دراسة هذه الأشعة، فعرف من تعريضها لحقل مغنطيسي أنها تضم نوعين من الأشعة سُمِّيا: ألفا وبيتا (وقد عرف فيما بعد أنها تضم أيضاً نوعاً ثالثاً سمي أشعة غاما وهي في الحقيقة أكثر الأشعة نفاذاً). ومن دراسته لانحراف أشعة بيتا كمياً، تبين له أن نسبة الشحنة إلى الكتلة في أشعة بيتا تطابق النسبة ذاتها في الأشعة المهبطية.

وقد كان للمصادفة دور آخر في حياة بكرل حين أُصيب بحرق فسَّره بأنه نشأ عن تأثير قطعة الراديوم التي كان قد وضعها في جيبه. وتقدم بتقرير عن ذلك إلى الأكاديمية، وكان هذا منطلقاً لدراسة التأثير الفيزيولوجي للأشعة الصادرة عن الأجسام المشعة، والاستفادة منه في المعالجة الإشعاعية. وقد أطلق اسمه «البكرل» على واحدة قياس النشاط الإشعاعي تقديراً لجهوده ويقابل حادثة واحدة في الثانية.

وائل الأتاسي

مراجع للاستزادة:
- لوي دو بروغليه، علماء واكتشافات، ترجمة وائل الأتاسي (منشورات وزارة الثقافة في سورية).
-Pierre Rousseau,Histoire de la Science Fayard (France1945).

■ أبو بَكْرة (نُفَيع بن الحارث -)

(... - ٥٢هـ/ ... - ٦٧٢م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي، أبو بكرة مولى النبيﷺ، ومن فضلاء الصحابة وصالحيهم، ومن رواة الحديث وأصحاب الفُتْيا منهم. رُوِي عنه فيما ذكر ابن حزم مئة واثنان وثلاثون حديثاً.

أسلم يوم الطائف سنة ثمان للهجرة.وتدلى من حصن الطائف على بكرة حين نادى منادي النبيﷺ: «أيما حرّ نزل إلينا فهو آمن، وأيما عبد نزل إلينا فهو حر» فسمي أبو بكرة. وكان عبداً حبشياً أعتقه النبيﷺ، ومن نزل معه من الرقيق، وكان فيهم أخوه نافع. ودُفع كل رجل منهم إلى رجل من المسلمين يَمُونُهُ ويحمله، فدُفع أبو بكرة إلى عمرو بن سعيد ابن العاص.

غلبت على نفيع كنيته أبو بكرة. وقيل إن اسم أبيه «مسروح» أو«مسروق» وأمه «سُمَيَّة» كانت أمة للحارث بن كلدة الثقفي، فنُسب أبو بكرة إلى مولاه الحارث، ولكنه كان يؤثر أَنْ ينسب إلى أبيه. وقد ذكروا أنه قال لابنته حين حضرته الوفاة: اندبيني ابن مسروح الحبشي. وقد حاولت قبيلة ثقيف استرجاعه من رسول اللهﷺ فأبى وأجابهم: هو طليق الله، وطليق رسوله. وأخواه لأمه نافع بن الحارث وزياد ابن أبيه.

كان مع العلاء بن الحَضْرمي بالبحرين، وولد له فيها ابنه عبد الله أكبر أولاده. وحين أمر عمر بن الخطاب العلاء بالتوجه إلى البصرة خرج معه أبو بكرة، فمات العلاء في الطريق سنة أربع عشرة ومضى أبو بكرة حتى انتهى إليها، وكان يقال له فيها البحراني.

شهد فتح الأُبُلَّة مع عتبة بن غزوان. وكان أحد الأربعة الذين تقدموا للشهادة على المغيرة ابن شعبة سنة سبع عشرة، التي اتهم فيها المغيرة بالاختلاف إلى امرأة من بني هلال، فلما جمع عمر بين المغيرة والشهود، وهم أبو بكرة وأخوه نافع وسهل بن معبد وزياد بن أبيه أصر الثلاثة على شهادتهم وتراجع زياد، فأقام عمر عليهم الحد.

وحين قُتل طلحة بن عبيد الله التيمي يوم الجمل سنة ست وثلاثين وأرادوا دفنه، اشتروا داراً من دور أبي بكرة فدفنوه فيها، وكان أبو بكرة معتزلاً الفريقين حينذاك.

وكان زياد قد امتنع في القلعة المنسوبة إليه بفارس(قلعة زياد) بعد صلح الحسن بن علي ومعاوية، أول سنة إحدى وأربعين، فأخذ بُسْرُ بنُ أبي أَرْطاة[ر] أولاد زياد يتهدده أن يقتلهم إن لم ينزل على حكم معاوية. فاسْتَأْجَلَ أبو بكرة بُسْراً فأجَّلَهُ أسبوعاً. فركب إلى معاوية، وكان كبير المحل مسموع الكلمة عنده، يشفع في أخيه وفي أولاد أخيه، فشَفَّعَهُ فيه وفيهم، ورجع أبو بكرة بكتاب الشفاعة إلى بُسْر.

ولما ادَّعى معاوية سنة أربع وأربعين، أن زياداً أخوه نهى أبو بكرة زياداً عن إجابة معاوية فأبى، فحلف أبو بكرة ألا يكلمه أبداً، فمات قبل أن يكلمه.

وكان أبو بكرة يقول: «أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن أبى الناس إلا أن ينسبوني فأنا نفيع بن مسروح».

توفي أبو بكرة في أرجح الأقوال في خلافة معاوية وولاية زياد. وكان قد أوصى أن يصلي عليه أبو بَرْزَةَ الأسلمي، وكان النبيﷺ قد آخى بينهما.

قال الحسن البصري: «لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران ابن حصين وأبي بكرة».

توفي أبو بكرة عن عدد كبير من الأولاد من بين ذكر وأنثى، أعقب منهم سبعةٌ، أحدهم عبد الله، ومنهم عبد الرحمن، وهو أول مولود له ولد بالبصرة، وعبيد الله، وعبد العزيز ومسلم، وقد روي عنهم الحديث، ورَوَّاد، ويزيد، وعتبة.